شركة الكهرباء ستعيد أكثر من 1.7 مليون شيقل للمستهلكين

صورة للتوضيح فقط – bell ka pang – shutterstock

صادقت المحكمة المركزية في تل أبيب مؤخرا على إعادة أكثر من 1.7 مليون شيقل لمستهلكي شركة الكهرباء، وذلك بعد الكشف عن جباية غير قانونية استمرت لسنوات. بدأت القضية عندما اكتشف أحد المستهلكين أن الشركة لا تلتزم بواجبها القانوني بخصوص تعويض الزبائن الذين يتلقون "إشعارات بالديون" عبر البريد الإلكتروني.

المستهلك، سيرجي ماليوخين، توجّه إلى المحكمة بطلب تقديم دعوى تمثيلية ضد شركة الكهرباء الإسرائيلية، مدّعيا أن الشركة تجبي من زبائنها مبالغ تفوق الحد المسموح به قانونيا. القضية تتركز في قاعدة وضعتها سلطة الكهرباء، تنصّ على أنه عندما يتم إرسال فاتورة الكهرباء أو إشعار بالدين عبر البريد الإلكتروني، فإن المستهلك يستحق تعويضا بمقدار 0.91 شيقل.

وقد تبيّن في الطلب الذي قدّمه ماليوخين أن شركة الكهرباء تقوم فعلا بتعويض المستهلكين عندما تُرسل الفاتورة عبر البريد الإلكتروني، لكنها فشلت في تنفيذ التعويض في الحالات التي يتم فيها إرسال إشعارات الدين عبر البريد الإلكتروني. ماليوخين، الذي يساعد إحدى معارفه في إدارة حسابات الكهرباء ويتلقى فواتيرها إلى بريده الإلكتروني، بدأ بالتحقيق في المسألة بعد أن لاحظ وجود فروقات في الفواتير. فتوجّه إلى شركة الكهرباء بموجب قانون حرية المعلومات لمعرفة عدد المستهلكين الذين تلقوا إشعارات دين عبر البريد الإلكتروني، إلا أن طلبه رُفض بحجة أن تلبية الطلب يتطلب تخصيص موارد غير معقولة. وفقط بعد أن قدّم الدعوى التمثيلية، اعترفت الشركة بخطأها.

في طلب الانسحاب الذي قدّمته الشركة، أوضحت أن ما حصل كان "خطأ" اكتُشف خلال فحوصات داخلية أُجريت بعد تقديم الدعوى. ووافقت الشركة على إعادة جميع المبالغ التي جُبيت بصورة غير قانونية، مضافا إليها ضريبة القيمة المضافة وفوائد التأخير.

"جباية صغيرة من كل فرد، لكنها تتراكم إلى مبلغ كبير"

وأكد القاضي أهمية الدعاوى التمثيلية من هذا النوع، قائلا: "المُدّعي رصد حالات يتم فيها جباية غير قانونية من الجمهور. الحديث هنا عن جباية صغيرة من كل فرد، لكنها تتراكم إلى مبلغ كبير ولهذا الغرض بالضبط وُجدت الدعوى التمثيلية". وتُعدّ الدعوى التمثيلية أداة فعّالة لحماية المستهلك، إذ تتيح تقديم دعوى واحدة مجمّعة تمثل عددا كبيرا من المدّعين، وغالبا ما تؤدي إلى نتائج ملموسة. بحسب ما أوردته ايس.

المرضة عرين داوود من عرابة .. تمد يدها لمساعدة من أنهكهم المرض والخوف وتكشف عن "أعظم شهادة" حصلت عليها

في زمن تتسارع فيه التحديات الصحية، وتزداد الحاجة إلى كوادر مهنية وإنسانية، تبرز المرضة عرين داوود من مدينة عرابة، كنموذج مشرّف للعطاء المتواصل والخدمة المجتمعية. بخبرة تمتد لما يقارب 20 عامًا في مجال التمريض، تعمل عرين، ضمن خدمات الصحة الشاملة "كلاليت"، وتشغل منذ عشر سنوات، منصب مديرة التمريض في عيادة كلاليت – سخنين، حيث تتابع عن كثب، احتياجات المرضى، وتسعى لتوفير رعاية شاملة ترتكز على الثقة، الاحترام، والاهتمام الحقيقي.

تميزها المهني والإنساني، تُوج عام 2021، حين حصلت على لقب "المرضة المتميزة" في كلاليت – لواء حيفا، تقديرًا لعطائها المستمر، وجهودها في تطوير جودة الخدمة التمريضية. قناة هلا استضافت عرين داوود وفتحت معها نافذة على عالم التمريض من الداخل، للتعرف على التحديات اليومية، اللحظات المؤثرة، والدروس التي اكتسبتها خلال مسيرتها الحافلة، في خدمة الإنسان والمجتمع.

"رحلة مهنية وإنسانية"

تقول عرين في مستهل حديثها لموقع بانيت وقناة هلا حول بداياتها في مهنة التمريض: "بدأت مسيرتي المهنية عام 2005 في عيادة كلاليت في بلدة نحف، ومن هناك انطلقت رحلتي التي أعتبرها مهنية وإنسانية على حد سواء. منذ البداية، واظبت على تطوير نفسي أكاديميًا، فحصلت عام 2009 على تخصص في الطب الجماهيري من مستشفى مئير بكفار سابا، ثم أنهيت اللقب الثاني (الماجستير) في التثقيف الصحي الجماهيري عام 2012، وبعدها في عام 2015 حصلت على شهادة مرشدة سريرية مؤهّلة لتدريب طلاب التمريض".

وتُضيف: "في عام 2020–2021 بدأت بتخصص جديد في مجال التمريض وحصانة منظمات صحية ، ومؤخرًا حصلت على شهادة FNP – ممرضة مختصة في طب العائلة، لأكون أول ممرضة في لواء حيفا والجليل الغربي في كلاليت تتخصص في هذا المجال". وتوضّح: "هذا النموذج مقتبس من الولايات المتحدة ويمنح الممرضة صلاحيات أوسع تشمل تشخيص المرض، وصف العلاج، ومتابعة المريض عن قرب. هذا التطور يعكس كيف أن مهنة التمريض هي مهنة متجددة ومتطورة بتطور الإنسانية ذاتها".

"اخترت هذه المهنة استجابة لنداء داخلي"

تؤكد عرين أن اختيارها لمهنة التمريض لم يكن مجرد اختيار وظيفي، بل استجابة لنداء داخلي، حيث قالت: "مهنة التمريض هي مهنة تجمع بين العلم، والفن، والمهارات الإنسانية العديدة. وعندما اخترتُ التمريض، جاء اختياري بدافع فطري وغريزة إنسانية، إذ كنت منذ صغري أشعر بسعادة ورضى داخلي عند مساعدة الآخرين. ولذلك، أنا مقتنعة اليوم أنني لم أختر التمريض كمجرد مهنة أو وظيفة، بل استجابة لنداء داخلي ورغبة صادقة عشتها في أعماقي". وتابعت قائلة: "بالنسبة لي، التمريض هو أسلوب حياة، وهو التعبير الأصدق عن إنسانيتي. وإذا أردت التحدث عن بداياتي، فقد بدأت مثل أي شخص يدخل مهنة جديدة، واضعةً نصب عينيّ آفاقاً وأهدافاً أسعى لتحقيقها والتطور من خلالها. كان النجاح والتقدّم في مسيرتي المهنية دائماً من أولوياتي، وقد بدأت طريقي بتفانٍ وإخلاص شديدين".

"أعظم شهادة حصلت عليها لم تكن ورقية، بل جاءت من المرضى أنفسهم"

وأشارت عرين الى "أن أعظم شهادة حصلت عليها لم تكن ورقية، بل جاءت من المرضى أنفسهم، عندما كانوا يعودون إليّ ويقولون إنني أحدثت فرقًا في حياتهم، أو أنني كنت مصدر دعم ونور في ظلمة مرضهم. تعاملت مع مرضى كانوا يعانون من أمراض صعبة ومعقدة، ورافقتهم في رحلتهم العلاجية، وكانت كلماتهم وتقديرهم لي تمنحني دافعًا داخليًا كبيرًا للاستمرار والعطاء". وتابعت: "في بداية مسيرتي المهنية، كانت هناك محطات مؤثرة، من بينها مرض والدتي – رحمها الله – بمرض السرطان. رافقتها خلال الفحوصات والمتابعة والعلاج، واستمددت منها الكثير من القوة، فقد كانت صبورة بشكل لافت، تتحدى المرض بإرادة قوية. هذا الموقف عمّق إيماني بحاجة المريض إلى مَن يرافقه ويمسك بيده خلال رحلته مع المرض، وهو ما دفعني لأعطي أكثر وأتعمق في مهنتي بصدق. فكّرت حينها أن الاستمرار في هذه المهنة يتطلب مواكبة مستمرة، ليس فقط على المستوى المهني، بل الأكاديمي أيضًا. ومن هنا بدأت رحلتي. وبعد نحو عشر سنوات من العمل، عُرض عليّ تولّي منصب إداري. وكان زوجي – مشكورًا – من أبرز الداعمين لي، إذ قال لي: 'أنا معك، وسأدعمك، فتقدّمي ما استطعت'. ومنذ تلك اللحظة بدأت عملي الإداري، وها أنا اليوم أواصل هذه المسيرة منذ عشر سنوات في منصبي الإداري في "كلاليت" سخنين".

عرين داوود

"كل فرق نصنعه في حياة الإنسان والتأثير الذي نشعر به في تلك اللحظات لا يقدر بثمن"

واختتمت قائلة: "في رأيي، رغم أن مهنة التمريض مهنة ذات طابع هام وفعال ولها مكانة كبيرة في المنظومة الصحية، إلا أنه لا يزال هناك مجال لتحسين تقديرها وتقييمها بشكل أكبر. ومن منطلق رسالتي إلى الطواقم التي تعمل في هذه المهنة النبيلة، أؤكد على أهمية الاستمرار في العطاء من القلب، لأننا بالفعل نشكل الخط الأول في مجال الصحة ونعزز صحة المجتمع".

العارضة العالمية بيلا حديد تروّج للمطبخ الفلسطيني.. ومحمد حديد: "أميرة الناصرة تحب طعامي"

أطلّت عارضة الأزياء العالمية بيلا حديد في حلقة جديدة من البرنامج الشهير "Chicken Shop Date"، الذي تقدّمه البريطانية أميليا ديمولدينغ، في لقاء طغت عليه العفوية. جلست بيلا لتناول الدجاج المقلي في أجواء غير تقليدية، وتحدّثت خلاله عن أصولها الفلسطينية وعلاقتها القريبة بوالدها محمد حديد، في مشهد نال إعجاب الجمهور وتفاعل معه بشدة على وسائل التواصل الاجتماعي.

"الآباء العرب يطبخون كما لو أنهم يستقبلون خمسين شخصاً! وهذا أجمل ما في الأمر"

في لحظة مرحة ولطيفة، سألتها مقدمة البرنامج، أميليا: "هل أنت نصف هولندية ونصف فلسطينية؟"، فردّت بيلا مؤكدة ذلك. وردّاً على سؤال الاعلامية: "من يطبخ أفضل؟ والدتك أم والدك؟" أجابت: أبي بالتأكيد، مضيفة: "كنت أقول دوماً إنه يطبخ كثيراً، لكنّه لا يطبخ لأربعة أشخاص فقط. إذا كنت عربياً، فأنت تعلم بأنّ الآباء العرب يطبخون كما لو أنهم يستقبلون خمسين شخصاً! وهذا هو أجمل ما في الأمر". وتابعت: "أحلم بأن يمتلك أبي مطعماً خاصاً به، لأنه يملك أسلوباً فريداً وطاقة جميلة في التعامل مع الناس. وأعتقد أن تقديم أطباقه الفلسطينية الى العالم سيكون أمراً رائعاً. المطعم الفلسطيني فكرة مذهلة، سيكون شيئاً مميزاً فعلاً".

الوالد محمد حديد يردّ: "إنها تحب طعامي... مجاملة من أميرة الناصرة"

ولم يتأخر محمد حديد في الرّد على ابنته بيلا، إذ نشر مقطعاً من المقابلة على حساباته، وعلّق قائلاً: "إنها تحب طعامي... مجاملة من أميرة الناصرة"، فيما ردّت بيلا على منشوره بحماسة وكتبت: "اضغطوا إعجاب إذا كنتم تعتقدون أن والدي يجب أن يفتتح مطعماً فلسطينياً". وانهالت بالفعل التعليقات التي تطالب محمد حديد بتحقيق حلم ابنته وافتتاح مطعم فلسطيني.